

اثر استراتيجيات سكامبر (SCAMPER) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

أ.م.د. أركان حسين علي صالح

الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب

07722244936

مستخلص البحث:

يهدف البحث الى التعرف على اثر إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ. وتم اعتماد التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي وتصميم المجموعتين المتكافئتين ذو الاختبار القبلي والبعدي وتكون مجتمع البحث من طلاب مدرسة في الرصافة الاولى للعام الدراسي (2025-2026) وتم اختيار العينة عشوائياً لتمثل الشعبة (أ) المجموعة التجريبية والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وشملت عينة البحث (60) طالب من طلاب الخامس الادبي في مادة التاريخ، ولتحقيق اهداف البحث تم استخدام الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد لدى (واطسن) وتوزعت المهارات على المهارة (التفسير، المناقشات، الافتراضات، الاستدلال، الاستنتاج) ذلك بعد التأكد من الصدق والثبات باستخدام معادلة سييرمان براون حيث بلغ معامل الثبات (0,88) واهم النتائج التي تم التوصل إليها إن إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) لها اثر ايجابي في التحصيل الدراسي لدى طلاب الخامس الادبي في مادة التاريخ الادبي الحديث والمعاصر وفي ضوء النتائج تم التوصل الى عدد من التوصيات أهمها اعتماد هذه الاستراتيجية في تدريس التاريخ الادبي الحديث والمعاصر لما لها من اهمية في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: اثر، إستراتيجية سكامبر (SCAMPER)، التفكير الناقد ، مادة التاريخ.

الفصل الاول التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

يشهد مجال التربوي تطوراً ملحوظاً في اعتماد استراتيجيات حديثة تهدف الى تحسين مخرجات التعلم ومن ابرز هذه الاستراتيجيات إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) التي تعمل على تطوير الأفكار وتساهم هذه الإستراتيجية في تنمية مهارات التفكير وتوليد أفكار جديدة عن طريق ايجاد تعديلات وتحسينات لمكونات اي نظام لها ويشير كل حرف من الحروف الى مكون واحد من مهارات التفكير وطرق حل المشكلات الكثيرة الشيع بطرق جديدة والهدف حلها . (Qudah,2018,p53) ويهتم المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس بالتحصيل كونه احد الجوانب المهمة للنشاط العقلي ولما لهما اهمية في حياة الطالب وهو ناتج لمهارات ومعارف تدل على النشاط العقلي للمتحم ويشير (الريحان، 2011) ان التحصيل هو ان يحقق الفرد في جميع مراحل حياته من الطفولة الى المراحل المتقدمة اعلى مستويات العلم والمعرفة (1) (حسين عبيد الريحان، 2011، ص176) لكونه ناتج العملية التعليمية للمعارف والمهارات في العلوم المختلفة وتعمل هذه الاستراتيجية على تنمية مهارات التفكير العلمي والتي تسمح في بناء مجتمع قادر على التفكير بصورة خاصة وتشير (الشمري، 2021) والتفكير الناقد عملية فكرية نشطة وتتضمن مهارات مختلفة منها طرح الاسئلة وتجديد المشكلات والفحص للأدلة وتحليل الافتراضات من خلال عمليات التحليل والتفسير والاستنتاج ووجهات النظر المختلفة للوصول الى الحلول المناسبة. (عفاف الشمري، 2021، ص646). ويبين (Lodewyk, 2009) ان التفكير الناقد عملية مستمرة ومتجددة وتصل الى مرحلة من التعقيد كون افكارها مركبة. لذلك لابد من الخوض في كل جوانبها المتعلقة بكل موقف تعليمي (1) (Lodewyk,2009,18) وقد ذكرت (خولة صباحا، 2001) ان تنمية مهارة التفكير الناقد تعمل على رفع التقدير وثقة الافراد بذاتهم وتحسن من تحصيلهم وبالإضافة الى تنمية قدرتهم على التعلم الذاتي (11) (خولة صباحا، 2001، ص56). وتبرز اهمية البحث الحالي في إن إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) تعمل على رفع التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.

2-1 مشكلة البحث

من خلال تشخيص الواقع التعليمي للمناهج وطرائق التدريس المستخدمة في تدريس مادة التاريخ ولتجاوز العقبات التي تعترض تقدم الاستراتيجيات الحديثة في التدريس برزت الحاجة الاستخدام استراتيجيات تعمل على زيادة التحصيل الدراسي للطلاب وتنمي مهارات التفكير و من خلال خبرة الباحث في مجال التدريس لاحظ ضعف في استخدام الاستراتيجية التي تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا للطلبة كون الطرائق الاعتيادية في التدريس لا تنمي هذه المهارات بصورة كافية كونها تعتمد على التلقين للمعلومات هنا دعت الحاجة الى فسخ المجال امام الطلبة لاستخدام مهارات التفكير وابداء الرأي لتبقى مادة التاريخ اكثر كفاءة وتعمل على جذب فهم وانتباه الطلبة نحو هذه المادة لتلائم تطلعاتهم وتعالج المشكلات التي تواجههم اثناء الدرس. لذا تتجلى مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال الاتي ما اثر إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.

3-1 هدف البحث

التعرف على اثر إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.

4-1 فرضيات البحث

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في اختبار التفكير الناقد.

5-1 حدود البحث

- الحدود البشرية: عينة من طلاب الخامس الادبي في مدارس بغداد الرصافة الاولى.
- الحدود العلمية: الفصول الثلاثة الاولى من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لل خامس الادبي.

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2025-2026.

6-1 تحديد المصطلحات

- إستراتيجية (SCAMPER): عرفها (Michalko) بأنها (طريقة منظمة تساعد على التفكير خارج الصندوق وتعزيز معرفتهم ((Michalko,2010,6).

- التفكير الناقد: عرفه قطامي بأنها(فحص المعتقدات والمقترحات بفاعلية وكفاية في ضوء الشواهد التي تبينها الحقائق المتصلة بها بدل من القفز الى النتائج) (قطامي، 2005، ص70)

الفصل الثاني الاطار النظري

1-2 إستراتيجية سكامبر (SCAMPER)

هذه الاستراتيجية تساعد المتعلمين على استخلاص الافكار واستبصارها وتشجيع الاستقصاء المنطقي والعصف الذهني لتطوير افكار جديدة او بديلة وتتضمن هذه الاستراتيجيات طرح اسئلة تحفز المتعلمين حول كل موضوع مما يساعد المتعلمين على التخمين ونتاج افكار جديدة غير مألوفة وتقوم هذه الاستراتيجية على النظرية البنائية في علم النفس ويعتبر جان بياجيه ابرز رواد هذه النظرية، ويرى العالم بياجيه ان النمو المعرفي عند المتعلم يتم من خلال التوازن بين التمثيل للخبرة الجديدة ودمجها في البناء المعرفي والمواءمة بعد الاندماج وهو ما يعرف بالتكيف ويتحقق التكيف مع معطيات الخبرة لحدوث التعلم (الخفاجي وآخرون، 2021، ص81).

ويوضح (Eberle, 1997) ان فلسفة الاستراتيجية تقوم على المبادئ التالية:

- 1- التدريب على التخيل بأسلوب يبعث على المرح واجراء المعالجة الذهنية بواسطة قائمة توليد الافكار يعمل على تنمية الخيال وبدوره يعمل على تنمية التفكير وتعزيزه عند المتعلم.
- 2- اهمية تقديم البرامج التي تعمل على تعليم التفكير بشكل مستقل عن المناهج الدراسية العادية وتكون منهج منفرد يدرس شأنه شأن اي مادة دراسية اخرى في المدرسة.
- 3- تتبنى إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) رأي تقدم الأنشطة ضمن المنهج الدراسي العادي ودمجها داخل محتواه من دون الإعلان عنها، إذ إن العمليات العقلية يتم تعلمها من خلال التدريس باستخدام إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) (Eberle, 1997, 21)

2-2 أهداف إستراتيجية سكامبر أشار إليها: (أبو جمعة، 2015)

- 1- تنمية الخيال لدى الطلبة وبخاصة الخيال الابداعي.
 - 2- اكساب الطلبة اساليب وطرق توليد الافكار الجديدة.
 - 3- تنمية المهارات التفكير بشكل عام، والتفكير الابداعي بشكل خاص.
 - 4- تمكين الطلبة من توليد الافكار الابداعية.
 - 5- تعمل على تنمية الثقة بالنفس وتحفيز الطلبة لتحقيق مستوى عالي من الطموح.
 - 6- العمل على اثارة حب الاستطلاع والحدس لدى الطلبة.
 - 7- تشجع التعلم التعاوني وزيادة التركيز والانتباه لدى الطلبة (أبو جمعة، 2015، ص32).
- 2-3 دور المعلم والمتعلم عند تطبيق إستراتيجية سكامبر (SCAMPER)
- تشجيع الطلبة على استخدام خيالهم.

- تشجيع الطلبة وتدريبهم على طرح الاسئلة لتوليد الافكار لكل مكون من مكونات إستراتيجية سكامبر (SCAMPER).

- تشجيع الطلبة على التعلم التعاوني وتبادل المعلومات والافكار.

- تمكين الطلبة في تقويم اعمالهم واعمال زملائهم.

- تقبل افكار الطلبة.

- تدريب الطلبة عن استخدام مخطط لتوليد الافكار الابداعية.
اما دور المتعلم:
- التعاون مع افراد المجموعة
– الاسترخاء اثناء نشاط التخييل
– تقبل وجهات نظر الزملاء وافكارهم
– طرح اكبر عدد من الحلول للأفكار
– المشاركة بفعالية في الحوار والمناقشة (Serrat, 2017, 311)
- 4-2 خطوات التدريس وفق إستراتيجية سكامبر (SCAMPER): أشار (القحطاني، 2021) الى خطوات التدريس وفق هذه الاستراتيجية كالآتي:
- 1- تحديد المشكلة: يقوم المعلم بمشاركة الطلاب في تحديد المشكلة عن طريق تجميع المعلومات والحقائق عن المشكلة المختارة من خلال الوسائل التعليمية المسموعة والمرئية او المقروءة للتأكد من ان المتعلمين للمشكلة وفهمها.
- 2- اعادة بلورة المشكلة وصياغتها: تحديدها بشكل يمكن من البحث عن حل لها ويمكن ان يستعين بالأفلام والوثائق والرسوم والصور حول المشكلة.
- 3- عرض الافكار والحلول: وهي الجزء الرئيسي في الدرس وتتم من خلال المخطط المعروض امام المتعلمين واستخدام الانشطة التي تحفز التفكير لديهم والتأكد انه ليس بالضرورة استخدام كافة مكونات هذه الاستراتيجيات الاعتماد على نشاط واحد حسب طبيعة المشكلة (القحطاني، 2021، ص157).
- 5-2 التفكير الناقد:
- التفكير الناقد مصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية (Kritions) وهي القدرة على التمييز واصدار الاحكام وتشمل التحليل والمقارنة والمجادلة (قطامي، 2005، ص405). وتعرفه (عفانة، 1998) بانه "عملية تبني القرارات واحكام قائمة على أسس موضوعية تتفق مع الوقائع الملاحظة ويتم مناقشتها بأسلوب علمي بعيد عن التمييز والمؤثرات الخارجية التي تفسد الوقائع وتؤثر فيه (عفانة، 1998، ص36).
- 6-2 مهارات التفكير الناقد:
- يشيد (نصار، 2009) ان التفكير الناقد يشتمل على عدة مهارات ينبغي ان تتوفر في المتعلم حتى يستطيع ان يحل المشكلة معنية كما ان التفكير الناقد يتضمن العديد من المهارات التفكيرية تتضمن التفكير الاستنتاجي والتفكير التأمل والتفكير الاستدلالي حيث ان الاستدلال يعد في الاسس المهمة في التفكير الناقد وبأخذ واحداً من الانواع الثلاثة التالية الاستنتاج، الاستقراء، التقييم، ولهذا تصلح هذه الاسس والمعايير لان يتخذها المربون اهدافاً تربوية توجه تدريسهم وتعلم طلبتهم (نصار، 2009، ص34).

- الدراسات السابقة :**1- دراسة (الشرعة، 2025)**

"اثر إستراتيجية سكامبر في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو تعلم اللغة العربية لدى الطالبات الصف التاسع الأساسي بالأردن" تكونت عينة البحث من (50) طالبة في مدارس البادية الشرقية اظهرت النتائج ان هناك تأثير للتدريس باستخدام إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تعلم اللغة العربية نسبية (15,9%) اوصت الدراسة باستخدام هذه الاستراتيجية الحديثة في تحسين تحصيل الطالبات في المحتوى واتجاهاتهن نحو التعلم.

2- دراسة (الموحي، 2017)

اثر استخدام اسلوب حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة التاريخ لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، تكونت عينة البحث من (60) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة عجلون في الاردن وقد قام الباحث بتصميم اداة البحث وهو اختبار التفكير الناقد وقد اظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,01) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في المهارات المفترضة ومهارة الاستدلال كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مهارة التقييم ومهارة الاستدلال.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة: أغنت البحوث السابقة الدراسة الحالية بالمراجع وبناء وتدعيم الإطار النظري ومنهجية البحث من الناحية العلمية والاعتماد على الدراسات السابقة في يخص تفسير النتائج مما يعزز من البحث الحالي .

الفصل الثالث اجراءات البحث

1-3 التصميم التجريبي

تم استخدام التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي

2-3 مجتمع البحث وعينته

اشتمل المجتمع البحث على مدارس الرصافة الاولى وتم اختيار اعدادية (صلاح الدين للبنين) لتمثل عينة البحث وتم اختيار الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية سكامبر (SCAMPER) والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية بلغ عدد الطلاب 60 طالب، (30) المجموعة التجريبية و(30) المجموعة الضابطة.

3-3 تكافؤ مجموعتين البحث

تم اجراء تكافؤ مجموعتي البحث لكي لا تؤثر على نتائج التجربة وهذه المتغيرات كالآتي:

أ- التحصيل الدراسي السابق لمادة التاريخ

تم الحصول على درجات مجموعتين من ادارة المدرسة وبلغ متوسط لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (75,63) اما متوسط درجات المجموعة الضابطة (75,67) عند مستوى دلالة (0,05) وباستخدام اختبار (t-test) وجيد انه ليس هناك فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) بين المجموعتين وكانت قيمة (ت) المحتسبة (0,104) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (58) وهذا يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث كما موضح بالجدول (1)

جدول (1)

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		مستوى الدلالة
				المحتسبة	الجدولية	
التجريبية	75,62	14,29	58	0,104	2,01	ليس له دلالة احصائية
الضابطة	75,67	13,67				

ب- العمر الزمني محسوب بالأشهر

تم حساب العمر الزمني واستخرج المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (201,5) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (201,2) عند مستوى دلالة (0,05) وقيمة (t) المحتسبة (0,37) بدرجة اقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (2) ودرجة حرية (58) وهذا يثبت ان مجموعتي البحث متكافئتين في العمر كما في جدول (2)

جدول (2)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		مستوى الدلالة
				المحتسبة	الجدولية	
التجريبية	201,5	8,31	58	0,36	2,01	ليس له دلالة احصائية
الضابطة	201,2	9,21				

ج- اختبار الذكاء:

تم استخدام اختبار رافن الذي أعده العالم النفسي (Reven) لملائمة البيئة العراقية واتسامه بالصدق والثبات والموضوعية وعدم تأثره باللغة ولا يبعث عن الملل والإرهاق (رافن، 1983، ص37). وتم اجراء التكافؤ وبين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (39,7) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (35,2) عمد مستوى دلالة (0,05) وقيمة (t) المحتسبة بلغت (0,02) وهي اقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (2) وهو يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتين. الجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		مستوى الدلالة
				المحتسبة	الجدولية	
التجريبية	36,7	6,44	58	1,04	2,01	ليس لها دلالة احصائية
الضابطة	35,2	5,28				

4-3 مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة العلمية: تمثلت المادة العلمية بالفصول الثلاثة الاولى من تاريخ اوروبا الحديث والمعاصر المقرر للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2025 – 2026).

2- صياغة الأهداف السلوكية: تمثلت بالفصول الثلاثة الاولى وفق الاهداف العامة التي اقترتها وزارة التربية وتم عرضها على الخبراء المتخصصين لأبداء آرائهم في صياغتها والاخذ بملاحظاتهم وبلغ الاختبار بصورته النهائية (40) هدف سلوكياً.

3- أداة البحث: الاختبار التحصيلي

اشتملت الخارطة الاختيارية الفصول الثلاثة الاولى لكتاب التاريخ المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي وتم إعداد اختبارات موضوعية ومقالية تكونت من (30) فقره موضوعية و(15) فقرات مقالیه وفقاً لجدول (4).

جدول (4)

الفصول	عدد صفحات كل فصل	نسبة الاهمية	المستوى/ النسب						المجموع
			تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
			%33	%24	%16	%11	%9	%8	
الاول	33	%0,56	7	5	4	2	2	2	22
الثاني	11	%0,19	2	2	1	1	1	1	8
الثالث	15	%0,25	3	2	2	1	1	1	10
المجموع	59	%100	12	9	7	4	4	4	40

تعليمات التصحيح :

تم اعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة واعطاء درجة (صفر) للإجابة الخاطئة وبلغ مجموع درجات الاختبار الموضوعي (30) درجة أما الاختبار المقالي فحددت (3) درجات للإجابة

الناتجة ودرجتين للإجابة غير الناتجة و(صفر) للإجابة الخاطئة وبلغ مجموع الدرجات للاختبار المقال (30) درجة اما الدرجة الكلية بلغت (60) درجة.

– صدق الاختبار

تم التحقق باستخدام نوعين من الصدق

1- الصدق الظاهري:

من خلال عرض الاختبار كل مجموعة من الخبراء والمتخصصين وتم الحصول على نسبة اتفاق (80%) وحازت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (80%) وتم اعتمادها دون تعديل.

2- صدق المحتوى:

تم التحقق من صدق المحتوى بأعداد الخارطة الاختيارية كما في جدول (4).

3- 5 التجربة الاستطلاعية:

تم اجراء الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (50) طالب من طلاب الخامس الادبي وتبين ان التعليمات استغرقت متوسط زمن الإجابة (40) دقيقة.

3-6 اختبار التفكير الناقد:

تم اعداد اختبار لقياس التفكير الناقد وتم استخدام اختبار (واطسن-كلاس) الذي تم إعداده عام 1952 في الولايات المتحدة الأمريكية لقياس القدرات الخمسة المتمثلة بالاستنتاج ومعرفة الافتراضات والتفسير والاستنباط وتقويم الحجج، وهو اكثر شيوعاً واستخداماً ملحق (3) يوضح ذلك.

1- صدق الاختبار: عرض الاختبار بصيغته النهائية على مجموعة من الخبراء المتخصصين لإيجاد الصدق الظاهري وفي ضوء الملاحظات تم اجراء بعض التعديلات.

2- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) طالب من طلاب الخامس الادبي في ثانوية أباييل للبنين وذلك للتعرف مدى الوضوح في الاختبار والزمن الذي تستغرقه الإجابة وتراوح ما بين (45 – 55) دقيقة بمعدل (50) دقيقة.

3- تحليل الفقرات الاختبار

لبيان مستوى صعوبة وقوة تمييز الفقرات لاختبار التفكير الناقد وتم تصحيح الإجابات وترتيبها تنازلياً وقسمت الى فئتين عليا من (50%) وعددهم (25) طالب واقل من (50%) وعددهم (25) وتم ايجاد معامل الصعوبة والسهولة للفقرات كالآتي:

أ- معامل صعوبة الفقرات:

تم حساب صعوبة كل فقرة باستخدام معادلة معامل الصعوبة وتراوح بين (0,30 – 0,57) ومتوسط قدره (0,44) وهو يعتبر مقبولا ويرى بلوم ان الفقرات تعتبر مقبولة اذا كانت تتراوح صعوبتها بين (0,20 – 0,80) (بلوم، 1983، ص107).

ب- قوة تمييز الفقرات:
تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام معادلة التمييز وتراوحت بين (0,22 – 0,70) ومتوسط قدرة (0,46) وتعد الفقرة جيدة اذا كانت معامل تمييزها لا يقل عن (0,20) لان الفقرة التي يقل معدل تمييزها عن الحد هذا يفضل حذفها أو ابدالها (ميخائيل، 1997، ص100).

ج- ثبات الاختبار:
تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل الارتباط بيرسون وبلغ (0,79) وبعد ذلك صحح باستخدام معادلة سبيرمان- براون فبلغ (0,88).

7-3 تطبيق التجربة:
تم تدريس مجموعتي البحث المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) اما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية وتم تطبيق التجربة يوم الأحد الموافق 12 / 10 / 2025 من العام الدراسي 2025 – 2026 وانتهت يوم الاحد الموافق 5 / 1 / 2026.

8-3 الوسائل الاحصائية:
تم استعمال الحقيبة الإحصائية (spss) في معالجة النتائج.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

1-4 عرض النتائج:

1- الفرضية الاولى: تضمنت الفرضية الاولى بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية (SCAMPER) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

جدول (5) نتائج الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		مستوى الدلالة
					المحتسبة	الجدولية	
التجريبية	30	34,172	3,043	58	4,147	2,01	دال احصائياً
الضابطة	30	30,2114	5,184				

2- الفرضية الثانية: لغرض تحقق الفرضية الصفريية الثانية والتي تشير الى انه لا توجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية (SCAMPER) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في اختبار التفكير الناقد.

جدول (6) نتائج اختبار التفكير الناقد لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		مستوى الدلالة
					المحتسبة	الجدولية	
التجريبية	30	37,73	6,54	9,36	58	2,01	دال احصائياً
الضابطة	30	27,23	5,46				

4-2 تفسير النتائج:

أولاً: كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية (SCAMPER) على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية وذلك لأن هذه الاستراتيجية أكثر فاعلية من طرائق التدريس الاعتيادية لأنها تعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم وتعمل على زيادة التركيز ويؤدي الى زيادة تحصيلهم وتؤثر بشكل ايجابي على طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ كما انها تعمل على انتاج افكار جديدة ولها القدرة على ايجاد الحلول والافكار للمشكلات بالإضافة الى تطوير الافكار الموجودة بالفعل.

ثانياً: اشارت النتائج الى ان المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية (SCAMPER) تفوقت على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في التفكير الناقد في مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر فالطلاب في هذه الاستراتيجية تتوفر لهم الحرية في النقاش وبالتالي زيادة قدرتهم على تنمية مهارات التفكير الناقد ودمجها في بناءهم المعرفي مما يجعل الطلاب يصلون الى مرحلة الانفتاح فهم لا يكتفون بالاستجابة للقضايا واصدار الاحكام واتخاذ القرارات بل التحقق منها بطريقة موضوعية وهذه المهارات هي التفسير والاستدلال والتحليل والتطبيق والنقد والتواصل مع المدرس بطريقة جادة مقارنة بالطريقة الاعتيادية التي تعتمد على الروتين والتي تبعث الملل في نفوس الطلاب.

الفصل الخامس**الاستنتاجات والتوصيات****5-1 الاستنتاجات**

- 1- أظهرت النتائج إن إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) لها اثر ايجابي في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر.
- 2- أظهرت النتائج أن إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) لها أثر ايجابي في زيادة التفكير الناقد لدى الطلاب في مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر.

5-2 التوصيات:

- 1- اعتماد إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تدريس مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر لما لها من اهمية في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب.
- 2- تدريب المدرسين كل استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس من خلال عقد الدورات وورش العمل والندوات التربوية والتعليمية.
- 3- الاهتمام بأعداد للطلاب في كليات التربية/ أقسام التاريخ وتنمية مهارات التفكير بأنواعها المختلفة ومن ضمنها التفكير الناقد ليصبحوا مدرسين قادرين على اصال المادة التعليمية بطريقة أكثر تشويق ومتعة للطلاب.

المقترحات:

- 1- اجراء دراسة تهدف الى التعرف على اثر إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) لمراحل الدراسية اخرى في مادة التاريخ.
- 2- اجراء دراسة اخرى وبمتغيرات لم تتناولها الدراسة الحالية مثل التفكير الابداعي والتأملي وغيرها من انواع التفكير الاخرى.

3- اجراء دراسة مماثلة لعينة من الطالبات.

المصادر العربية والاجنبية:

-أبو جمعة، نهى عبد الكريم، 2015، مدخل الى برنامج سكامير لتنمية التفكير الإبداعي، مركز ديونو لتعليم التفكير.

-الخفاجي، رائد، وآخرون، 2021، التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد، بغداد، العراق.

-الشرعة، نهلة سالم، 2025: "أثر إستراتيجية سكامير في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو تعلم اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي" بالأردن، مجلة جامعة الزيتونة الأردنية للعلوم التربوية، مجلد 2، الاصدار 3.

الشمري، عفاف، وال مسعود هياء: 2021، التفكير الناقد ورقة بحثية، المجلة العربية لنشر العلمي، 29.

-القحطاني، منيرة علي عايض: 2021، "اثر برنامج توليد الأفكار (سكامير) في تدريس العلوم على تنمية الابداع العلمي لدى الطالبات الصف الثاني المتوسط"، المجلة العربية للنشر العلمي العدد(21).

-الموفي، هيام، 2017: "اثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة التاريخ"، بحث منشور في مجلة الطفولة والتربية، ع32.

-امطانيوس ميخائيل، 1997: القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق.
-بلوم، بنيامين، وآخرون، 1983: تعلم الطالب التجميعي التكويني، ترجمة محمد أمين الغني وآخرون، مطابع الكتاب المصري، القاهرة.

-حسين عبيد الريحان، 2011: "تدريس الرياضيات وفق للتعلم النشط وأثره في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهم الرياضي"، رسالة ماجستير جامعة الموصل، كلية التربية.

-خوله صباح، 2001: تحليل المحتوى منهج التعليم الذاتي لرياض الأطفال ومدى احتوائه على مهارات التفكير الناقد والابداعي، مجلة رابطة التربية الحديثة، س(4)، العدد (11).

- قطامي يوسف، 2005: تفكير الأطفال وتطوره وطرق تعليمه، ط1، عمان الأردن.
-نصار إيهاب خليل، 2009: "اثر استخدام الإلغاز في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة كلية التربية، فلسطين

- Eberle, B 1997. SCAMPER Creative Games and Activities, let you I Magination Run wild. Waco TX = Prufrockpves.

-Ennis, R.H, Alogict Basis For Measurin, Critical thinking Educational \ eadev Ship, vola3. No. 2.

-Lodewyk .K.R (2009) Fostering critical thinking in Physical education students, Journal of Physical Education, Recreation & Dance, 80. (8).



P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536

Journal of the College of Basic Education

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Vol.32 (No.138) 2026, pp.1035-1047

-Michalko, M.2010, Thinkertoys = AHandbook of Greative – Thinking Techniques. Potter / Tenspeed / Harmony. Is BN 978-0-307-75790-6.
- Serrat,o, (2017) The SCAMPER Technique. Knowledge solutions = tools, Methods, and approaches to drive or ganizational Performance, 311, 314.

The Impact of the SCAMPER Strategy on Achievement and the Development of Critical Thinking Skills among Fifth-Grade Literary Students in History

Dr. Arkan Hussein Ali Saleh

Al-Mustansiriya University/College of Arts

07722244936

Abstract

This research aims to identify the effect of the SCAMPER strategy on achievement and the development of critical thinking skills among fifth-grade humanities students in history.

The experimental mix and two equivalent groups design with pre-test and post-test were adopted. The research population consisted of students from a school in Al-Rusafa 1 during the 2025-2026 academic year. The sample was randomly selected, with Section A representing the experimental group and Section B representing the control group. The research sample included 60 fifth-grade literary students studying history. To achieve the research objectives, the achievement test and Watson's Critical Thinking Test were used. The skills assessed were distributed across (interpretation, discussion, assumptions, reasoning, and conclusion). Validity and reliability were confirmed using the Spearman-Brown formula, with a reliability coefficient of 0.88. The most important finding was that the SCAMPER strategy has a positive effect on the academic achievement of fifth-grade literary students in modern and contemporary literary history. Based on these results, several recommendations were made, the most important being the adoption of this strategy in teaching modern and contemporary literary history due to its importance in improving achievement and developing students' critical thinking skills.

Keywords: Impact, SCAMPER strategy, thinking skills, historysubject.